

من هو كاتب سفر القضاة ؟ قضاة 1

Holy_bible_1

الشبهة

اختلفوا في النبي الذي كتب سفر القضاة فقال البعض إنه فينحاس، وقال آخرون إنه حزقيا أو إرميا أو حزقيال أو عزرا. فمن هو الكاتب؟.

الرد

اولا كون ان الكل اعترف بان نبي هو كاتب سفر القضاة لايجعل هناك اشكالية

ثانيا لاعلم من اين جاء المشكك بادعاء الاختلاف فتقريبا كل الدارسين اليهود والمسيحيين
التقليديين (وليس النقيدين) يؤكدون ان كاتب السفر هو صموئيل النبي اخر قاضي في زمن
القضاة

ومن الادله اليهودية انه كتب في التلمود ان كاتب سفر القضاة هو صموئيل النبي
ويقول كتاب التلمود (من النسخة الانكليزية)

Babylonian Talmud: Tractate Baba Bathra

Folio 14b

**Samuel wrote the book which bears his name and the Book of Judges
and Ruth.**

وايضا الموسوعة اليهودية

**Samuel wrote the books of Judges and Ruth, as well as those bearing his
own name,**

والذي يؤكد ذلك اسلوب الكاتب الذي يتناسب مع اسلوبه في سفر صموئيل في تعبيرات لغويه

كثيره مكتوبه في سفر القضاة وسفر صموئيل الاول

وايضا دليل تاريخي من العوائد وهو

سفر القضاة 11

11: 39 و كان عند نهاية الشهرين انها رجعت الى ابيها ففعل بها نذره الذي نذر و هي لم

تعرف رجلا فصارت عادة في اسرائيل

11: 40 ان بنات اسرائيل يذهبن من سنة الى سنة لينحن على بنت يفتاح الجلعاوي اربعة ايام

في السنة

ولكن هذه العادة اختفت في زمن داود كما يقول التقليد اليهودي كما قال كمشي المفسر اليهودي

وهذا يؤكد ان الكاتب كان موجود قبل داود

ايضا اسم مدينة ميروز

سفر القضاة 5: 23

إِلْعَنُوا مِيرُوزَ قَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ. إِلْعَنُوا سَاكِنِيهَا لَعْنًا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِمَعُونَةِ الرَّبِّ، مَعُونَةِ الرَّبِّ
بَيْنَ الْجَبَابِرَةِ.

وبالفعل هذه المدينة التي لعنت من الرب في زمن دبورته بادت تماما ولم يكن لها اثر من اوائل

القرن الثالث عشر قبل الميلاد وقبل ذلك كانت مدينة في منطقة الجليل شمال جبل تابور قبل

وفي بداية زمن القضاة

فهذا يؤكد ان كاتب السفر كان في نهاية زمن القضاة ليعرف مدينة بهذا الاسم لانها اختفت قبل

زمن الملوك بفترة ولا يعرفها احد الا حديثا عندما اكتشفت اثارها وهذه الاثار المكتشفة في

موقع نيين وانديور بالقرب من قرية الميرسوس خمسة ميل شمال وادي جزريل

بل يؤكد صموئيل النبي انه كاتب للوحي الالهي سنة 1010 ق م في

سفر صموئيل الاول 10

25 فكلّم صموئيل الشعب بقضاء المملكة، وكتبه في السفر ووضعه أمام الرب. ثم أطلق

صموئيل جميع الشعب كل واحد إلى بيته

وهو كتب السفر بعد تأسيس النظام الملكي وكان النبي الموجود في هذا الزمان هو صموئيل

النبي بالطبع وهو كاتب السفر

بدليل

سفر القضاة 17

17: 6 و في تلك الايام لم يكن ملك في اسرائيل كان كل واحد يعمل ما يحسن في عينيه

سفر القضاة 18: 1

18: 1 و في تلك الايام لم يكن ملك في اسرائيل و في تلك الايام كان سبط الدانيين يطلب له ملكا

للسكنى لانه الى ذلك اليوم لم يقع له نصيب في وسط اسباط اسرائيل

سفر القضاة 19: 1

19: 1 و في تلك الايام حين لم يكن ملك في اسرائيل كان رجل لاوي متغربا في عقاب جبل

افرايم فاتخذ له امرأة سرية من بيت لحم يهوذا

سفر القضاة 21

21: 25 في تلك الايام لم يكن ملك في اسرائيل كل واحد عمل ما حسن في عينيه

وهذا اخر عدد وكتبه صموئيل النبي ليختم به زمن القضاة ليبدأ بعد ذلك سفر صموئيل الاول

ليعد لزمن الملوك

فهو بهذا واضح انه كُتب في أيام شاول الملك أو بداية عهد داود الملك وكان نبي ذلك الزمان

هو صموئيل.

وايضا كاتب السفر كتبه بعد زمن القضاة في بداية زمن الملوك فهو كتب قبل تطهير اورشليم

والدليل

سفر القضاة 1

1: 21 و بنو بنيامين لم يطردوا اليبوسيين سكان اورشليم فسكن اليبوسيون مع بني بنيامين

في اورشليم الى هذا اليوم

فهو كتبه قبل زمن داود لان داود هو الذي طردهم من اورشليم وهذا بالمقارنه مع

سفر صموئيل الثاني 5

6 وذهب الملك ورجاله إلى أورشليم، إلى اليبوسيين سكان الأرض. فكلّموا داود قائّلين: لا تدخل

إلى هنا، ما لم تنزع العميان والعرج. أي لا يدخل داود إلى هنا

7 وأخذ داود حصن صهيون ، هي مدينة داود

وبالتاكيد قبل الملك سليمان

سفر القضاة 1

1: 29 و افرايم لم يطرد الكنعانيين الساكنين في جازر فسكن الكنعانيون في وسطه في جازر

ولكن في بداية زمن ملك سليمان

سفر الملوك الاول 9

16 صعد فرعون ملك مصر وأخذ جازر وأحرقها بالنار، وقتل الكنعانيين الساكنين في المدينة،

وأعطاهم مهرا لابنته امرأة سليمان

ودليل اسم صيدون الذي يعبر انها مدينه قويه عظيمه ايضا يؤكد انها قبل سليمان

سفر القضاة 18

18: 28 و لم يكن من ينفذ لانها بعيدة عن صيدون و لم يكن لهم امر مع انسان و هي في

الوادي الذي لببت رحوب فبنوا المدينة و سكنوا بها

ولكن قبل زمن سليمان كانت صور القويه وليس صيدون

وبعض الاعتراضات من المشككين

الاعتراض الاول

البعض ادعي انه مكتوب باكثر من كاتب وبخاصه السفر الاول والثاني قسم ومن الثالث الي

السابع عشر قسم ثاني ثم الختام قسم ثلث ولكن لا يوجد دليل علي ذلك ولكن يوجد ما يؤكد

عكس هذا في ابحاث الدارسين فمثلا

أكد رتشارد فرنش

Richard Valpy French

Lex Mosaica, P 191.

Ibid 198 – 199: J. Raven: O.T. Introduction, P 158.

وحدة السفر خلال دراسته له من الناحية اللغوية إذ وجد كلمات عبرية كثيرة مشتركة بين صلب السفر والملحق، وبين مقدمة السفر والملحق، وبين المقدمة وصلب السفر

وايضا ما يؤكد علي وحدة السفر

سفر القضاة 2

2: 10 و كل ذلك الجيل ايضا انضم الى ابيه و قام بعدهم جيل اخر لم يعرف الرب و لا العمل الذي عمل لاسرائيل

فهو عمل فردي في نهاية زمن القضاة

والاعتراض الثاني

انه كتب بعد السبي بسبب

سفر القضاة 18

18: 30 و اقام بنو دان لانفسهم التمثال المنحوت و كان يهوناثان ابن جرشوم بن منسى هو و بنوه كهنة لسبط الدانيين الى يوم سبي الارض

والأعتراض على هذه العبارة "إلى يوم سبي الأرض" فتصوّر البعض أن السفر كتب بعد السبي
ولكن هذا غير صحيح فالمقصود بسبي الأرض هو ما حدث في زمن شاول واخذ تابوت عهد
الرب وهذا كان امر عظيم جدا

والدليل

العدد عبري

Jdg 18:30

ויקימו להם בני־דן את־הפסל ויהונתן בן־גרשם בן־מנשה הוא ובניו היו כהנים לשבט
הדני עד־יום גלות הארץ:

معني كلمة سبي

قاموس سترونج

H1540

גלה

gâlâh

gaw-law'

A primitive root; to *denude* (especially in a disgraceful sense); by
implication to *exile* (captives being usually *stripped*); figuratively to *reveal*:
- + advertise, appear, bewray, bring, (carry, lead, go) captive (into

captivity), depart, disclose, discover, exile, be gone, open, X plainly,
publish, remove, reveal, X shamelessly, shew, X surely, tell, uncover.

من جذر بمعني كشف بمعني اهانة نفي اسر مجازي تعرية اظهار حمل قياده ذهاب اسر مغادرة

كشف ازالة دون خجل

وقاموس برون

H1540

גלה

gâlâh

BDB Definition:

1) to uncover, remove

1a) (Qal)

1a1) to uncover

1a2) to remove, depart

1a3) to go into exile

1b) (Niphal)

1b1) (reflexive)

1b1a) to uncover oneself

1b1b) to discover or show oneself

1b1c) to reveal himself (of God)

1b2) (passive)

1b2a) to be uncovered

1b2b) to be disclosed, be discovered

1b2c) to be revealed

1b3) to be removed

1c) (Piel)

1c1) to uncover (nakedness)

1c1a) nakedness

1c1b) general

1c2) to disclose, discover, lay bare

- 1c3) to make known, show, reveal
 - 1d) (Pual) to be uncovered
 - 1e) (Hiphil) to carry away into exile, take into exile
 - 1f) (Hophal) to be taken into exile
 - 1g) (Hithpael)
 - 1g1) to be uncovered
 - 1g2) to reveal oneself
- Part of Speech: verb**

ويقدم نفس المعني

وهي تعني في هذا العدد اهانة ارض اسرائيل واخذ مجد اسرائيل وحمل اهم شئ في ارض

اسرائيل وهو تابوت عهد الرب

والدليل

سفر المزامير 78

60 ورفض مسكن شيلو، الخيمة التي نصبها بين الناس

61 وسلم للسبي عزه، وجلاله ليد العدو

فداود يسمى اخذ التابوت سبي

وايضا صموئيل نفسه اكد ذلك في

سفر صموئيل الاول 4

10 فحارب الفلسطينيون، وانكسر إسرائيل وهربوا كل واحد إلى خيمته. وكانت الضربة عظيمة

جدا ، وسقط من إسرائيل ثلاثون ألف راجل

11 وأخذ تابوت الله، ومات ابنا عالي حفني وفينحاس

12 فركض رجل من بنيامين من الصف، وجاء إلى شيلوه في ذلك اليوم، وثيابه ممزقة وتراب

على رأسه

13 ولما جاء، فإذا عالي جالس على كرسي بجانب الطريق يراقب، لأن قلبه كان مضطربا لأجل

تابوت الله. ولما جاء الرجل ليخبر في المدينة، صرخت المدينة كلها

14 فسمع عالي صوت الصراخ فقال: ما هو صوت الضجيج هذا؟. فأسرع الرجل وأخبر عالي

15 وكان عالي ابن ثمان وتسعين سنة، وقامت عيناه ولم يقدر أن يبصر

16 فقال الرجل لعالي: أنا جئت من الصف، وأنا هربت اليوم من الصف. فقال: كيف كان الأمر

يا ابني

17 فأجاب المخبر وقال: هرب إسرائيل أمام الفلسطينيين وكانت أيضا كسرة عظيمة في الشعب،

ومات أيضا ابنك حفني وفينحاس، وأخذ تابوت الله

18 وكان لما ذكر تابوت الله، أنه سقط عن الكرسي إلى الوراء إلى جانب الباب، فانكسرت

رقبته ومات، لأنه كان رجلا شيخا وثقيلا. وقد قضى لإسرائيل أربعين سنة

19 وكنته امرأة فينحاس كانت حبلى تكاد تلد. فلما سمعت خبر أخذ تابوت الله وموت حميها

ورجلها، ركعت وولدت، لأن مخاضها انقلب عليها

20 وعند احتضارها قالت لها الواقفات عندها: لا تخافي لأنك قد ولدت ابنا. فلم تجب ولم يبالي

قلبها

21 فدعت الصبي إخابود ، قائلة: قد زال المجد من إسرائيل. لأن تابوت الله قد أخذ ولأجل

حميها ورجلها

22 فقالت: زال المجد من إسرائيل لأن تابوت الله قد أخذ

وكلمة غلايه التي كتبت سبي الارض هي نفس الكلمة العبري التي ترجمة زال المجد

1Sa 4:21

وتקרא לנער איי־כבוד לאמר גלה כבוד מישראל אליהלקח ארון האלהים ואליהמיה

ואישה:

1Sa 4:22

ותאמר גלה כבוד מישראל כי נלקח ארון האלהים:

إذا الكلمة لفظيا تعني زال مجد اسرائيل وهو تابوت عهد الرب وليس المقصود به سبي اسرائيل

الذي كان في زمن متاخر

ثانيا دليل انه ليس في زمن السبي لان السفر خالي من اي كلمة كلدانية ومن المعروف أن

عزرا في أثناء تجميعه لأسفار العهد القديم كان يفعل ذلك.

فنجذ ان هذه العبارة ليست تنفي بل تؤكد ان كاتبه هو صموئيل لان تابوت العهد سبي واستقر
في نوب قبل ان يرجع الي جبعون في زمن داود

وايضا نفهم من العهد الجديد ان صموئيل هو كاتب السفر بطريقه غير مباشره

مثلا

سفر أعمال الرسل 3: 24

وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَيْضًا مِنْ صَمُوئِيلَ فَمَا بَعْدَهُ، جَمِيعُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا، سَبَقُوا وَأَنْبَأُوا بِهَذِهِ الْأَيَّامِ

سفر اعمال الرسل 13

20 وبعد ذلك في نحو أربعمئة وخمسين سنة أعطاهم قضاة حتى صموئيل النبي

فاعتقد ان لو اراد احد ان يشكك في كاتب السفر فليقدم ادله عكس ما قدمت

والمجد لله دائما